

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ فَقَالَ كُنْتُ أَشْهَدُ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَضَى النَّسَبَ بِالشَّيْخِ  
 صَبِيحٍ وَكَتَبْتُ كَمَا أَمَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ  
 قَالَ سَمِعْتُ الشَّيْخَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ رَأَيْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ وَقَالَ  
 لِي يَا عُمَرُ مَا سَمَّيْتَ قَصِيدَتَكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ لَوَاجِحُ الْجَنَانِ وَرَوَاجِحُ الْجَنَانِ فَقَالَ لِأَنَّ  
 سَمِيحًا نَظَّمَ السُّلُوكَ فَمَيَّزَهَا بِذَلِكَ قَالَ رَجَعَهُ  
 اللَّهُ بَعَثَ إِلَى حَضْرَتِي فِي مَجْلِسِ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 رَجُلٌ وَسَمَّاهُ فَاسْتَبْتِ اسْمُهُ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ  
 عُلَمَاءِ زَمَانِهِ وَأَسْتَأْذَنَهُ فِي سَرِّحِ الْقَصِيدَةِ  
 نَظَّمَ السُّلُوكَ فَقَالَ فِي كِتَابِي لَمْ يَجِدْ لَمْ يَجِدْ  
 فِي مَجْلَدِي بِنِ قَتَبَسْمِ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهِيَ  
 لَوْ بَشَتْ لِأَسْرَحِينَ كُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا فِي مَجْلَدِي  
 قَالَ سَمِعْتُ الشَّيْخَ شَمْسَ الدِّينِ الْأَبِي الشَّيْخِ

ص  
 الشيوخ

الشَّيْخِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ السَّعْدِيِّ يَقُولُ  
 لَسَيِّدِي الشَّيْخِ كَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّيْخِ رَضِيَ  
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَقَدْ حَضَرَ ابْنَ زَيْدِ بْنِ رَيْبَةَ وَمَعَهُ  
 الشَّيْخُ نُورُ الدِّينِ النُّقَشَوَانِيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَكْبَرِ  
 الصُّوفِيَّةِ وَكَانَ فِي ذَلِكَ فِي وَاحِدٍ مِنَ الصُّوَرِ  
 قَلَاوُونَ تَعْمَدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ بِالسَّيِّدِ الشَّيْخِ  
 شَرَفِ الدِّينِ مُحَمَّدِ اللَّهِ الَّذِي عَسَّتُ وَرَأَيْتُكَ وَكَانَ  
 رَأَيْتُ سَيِّدَ الشَّيْخِ شَرَفِ الدِّينِ وَالدَّكَّ وَأَنَا عَلَى  
 مَذْهَبِ شَيْخِنَا صَدِّقِ الدِّينِ فِي مَجْدِ الشَّيْخِ  
 وَأَعْتَقَادِهِ وَالْإِسْتِغْفَالَ بِقَصِيدَتِهِ نَظَّمَ  
 السُّلُوكَ وَذَكَرَ مِنْهَا آيَاتًا مِنْ جَمَلَتِهَا <sup>شعر</sup>  
 وَلَوْلَا لِحَا الْكُونِ قُلْتُ وَأَنَا قِيَامِي بِأَحْكَامِ الظَّاهِرِ  
 وَشَرَعَ يَتَكَلَّمُ عَلَيَّ بِمَعَانِي الْآيَاتِ وَيَقُولُ كَأَنَّ  
 شَيْخَنَا حَضَرَ فِي مَجْلِسِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَطَلَبَةُ  
 الْعِلْمِ وَيَتَكَلَّمُ فِي فِتْوَى مِنَ الْعِلْمِ وَجَمِيعُ كَلَامِهِ